

## نور على الدرب 021 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة العشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام - 00:00:00

على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والأخوات مع استماعكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو -

00:00:30

اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والأخوات. حياكم الله وبارك فيك. هذا سائل يستفسر عن الآية الكريمة في قوله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:00:50 سلموا تسلیما. الحمد لله رب العالمين صلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیما. هذه الآية فيها خبر وامر - 00:01:10

الخبر فقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يعني محمدا صلی الله عليه وسلم والصلة من الله ثناء او هو على عبده في الملا الاعلى. والصلة من الملائكة الاستغفار. يستغفرون للرسول صلی الله عليه وسلم ومن الادمي - 00:01:30 الدعاء يدعون له صلی الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. له سؤال ثانٍ عن آية كريمة في قوله تبارك وتعالى انك فلا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. حدثونا عن هذه الآية وبينوا لنا انواع الهدایة. هذه الآية في قصة - 00:01:50

في طالب عم الرسول صلی الله عليه وسلم فعرض النبي صلی الله عليه وسلم لما جاءه وهو في سكرات الموت قال له ويما عم قل لا الله الا الله كلمة لك بها عند الله. وكان عنده نفر من المشركين. فقالوا له اترغب عن - 00:02:10

عبد المطلب مات وهو يقول هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله من شفقة النبي صلی الله عليه وسلم على عمه انه قال لا استغفرن لك ما لم انها عنك. فانزل الله جل وعلا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا - 00:02:30

للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. فنهى الله جل وعلا عن رسوله صلی الله عليه وسلم فمن يستغفر لعمه ابي طالب لانه مشرك. نعم. اه هذه الاخت ام سعود متابعة للبرنامج وتدعوا لسماعكم تقول - 00:02:50

الشيخ صالح حفظكم الله وسدكم هل يجوز للاب ان يعطي اولاد ابنته او ابنته من الزكاة مع العلم بانهم بحاجة الى هذه الزكاة؟ لا لا يعطيها لا اصله لا يعطيها اصله ولا فرعه. يعني لا يعطيها ابنته واجداده - 00:03:10

ابنها يعطيها اولاده وابن اولاده من الزكاة لا تحل زكاته لفرعه ولا لاصله وانما يعطيهم من غير الزكاة. نعم. هذه اخت سائلة تقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة للدعاء لمن اسدى الي معروفا. اه هل - 00:03:30

اكافئه بهذا الدعاء. نعم. قال صلی الله عليه وسلم من صنع اليك معروفا فكافئوه. يعني يكافيه بالمال. فاذا لم يوجد اه يدعوه له فان لم تجدوا فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه. نعم. هذا السائل يا شيخ صالح يقول ذكر ابن تيمية رحمه الله - 00:03:50

ان الشفاعة يراد بها امران. اكرام الشافع ونفع المشفوع. حبذا لو بين سماحة العلامة الشيخ صالح الفوزان هذا الكلام. نعم اكرام الله للشافع يأذن له ان يشفع لانه لا يشفع احد عند الله الا باذنه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. فیأذن - 00:04:10

من شاء بالشفاعة اكراما له. هي ايضا رحمة بالمشفوع المشفوع له. نعم. له سؤال اخر يا شيخ عن الشفاعة يقول طاعة الرسول صلی

الله عليه وسلم لعنه أبي طالب وهو كافر. ما سببها؟ والله عز وجل يقول فما - [00:04:30](#)

اتنفعهم شفاعة الشافعيين؟ الرسول صلى الله عليه وسلم لم يشفع لعنه أبي طالب شفاعة تنجيه من النار وإنما شفع له لأن يكون في ضحظاح من نار في في أخصصيه جمرتان يغلي منها دماغه لا يرى أن أحداً أشد عذاباً منه - [00:04:50](#)

مع أنه أهون أهل النار عذاباً والعياذ بالله. نعم. في الآية الكريمة في قوله تبارك وتعالى قل ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى. نعم. إن مشركي أه قريش استمعوا لدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم أو - [00:05:10](#)

ويدعوه ربه بالليل فيقول يا رحمن يا رحيم يا غفور ويدعوه باسمائه سبحانه وتعالى فقالوا انظروا إلى هذا يزعم أنه يعبد لها واحداً وهو يدعوا أكثر من واحد. وهذا من أه التعمت منهم والا فالرسول انما - [00:05:30](#)

إلى الله جل وعلا باسمائه وصفاته. فقال تعالى والله الأسماء الحسنى فادعوه بها فهذا آآآ هذا الدعاء الله باسمائه وصفاته هذا أمر الله به وهو من التوسل المشروع. نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن المقام المحمود. ما معناه - [00:05:50](#)

المقام المحمود هو شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في الناس يوم القيمة أن يريحهم الله من المحشر وإن يفصل بينهم يستريح من من القيام في المحشر خمسين ألف سنة مع الزحام مع دنو الشمس منهم. نعم. أخيراً يقول هذا السائل أه شيخ - [00:06:10](#) صالح دعاء المؤمنين لأخوانهم هل يعتبر شفاعة؟ نعم دعاء المؤمنين لأخوانهم اعتبروا شفاعة عند الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ هداية التوفيق والالهام. أريد أن تتحدثوا عنها مأجورين. الهدایة هداية دلالة وارشاد - [00:06:30](#)

قال تعالى فاما ثمود فهديناهم استحبوا العمى على الهدى هديناهم يعني دلناهم على الحق وبيننا لهم فلم يقبلوه ودلالة توفيق والهام وذلك كما في قوله تعالى اهداي الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الدلالة اي دلنا - [00:06:50](#)

شدنا ووفقنا وثبتنا على الصراط المستقيم. نعم. هذا سائل أرسل بسؤال يقول ما الغرض من ايراد قصصبني اسرائيل للشيخ صالح. العبرة والعظة والرد على اليهود والنصارى فيما جرى منهم وما حصل منهم من التعمت ومن الكفر - [00:07:10](#) نعم. أحسن الله إليكم أه أبو عمار يقول أه حدثونا عن فضائل التوحيد وما معنى التوحيد أه جملة مأجورين. توحيده وافراد الله بالعبادة. هذا هو التوحيد. افراد الله جل وعلا بالعبادة. لأن بجميع أنواع العبادة. هذا - [00:07:30](#)

هو التوحيد المطلوب من الخلق. نعم. أحسن الله إليكم. يا فضيلة الشيخ يقول أه بالنسبة أه امام جامع يقرأ آآآ الف لام ميم السجدة وسورة الانسان آآآ بكل ليلة جمعة على مدى السنة. نعم هذا سنة - [00:07:50](#)

قراءة سورة آآآ الف لام ميم السجدة الركعة الاولى وسورة الانسان في الركعة الثانية من فجر يوم الجمعة هذا سنة ولكن لا ايداوم عليها وإنما يتتركها أحياناً ليعلم أنها ليست واجبة. نعم. بارك الله فيكم. فضيلة الشيخ ما السنة عند نزول - [00:08:10](#)

وكيف كان يستسقي الرسول صلى الله عليه وسلم والهدي النبوى في ذلك. الذي كان يفعله الرسول في الاستسقاء صفة أنه يدعون من غير صلاة هذه واحدة أنه يصلي ويدعو هذه الصفة الثانية. وكان صلى الله عليه وسلم يخرج أو - [00:08:30](#)

أول ما ينزل المطر يخرج إلى المطر ويحرسر عن رأسه ليصيبه المطر ويقول أنه حديث عهد بربه. نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل العن أه التفاضل بين مكة والمدينة وكيف كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب مكة أو المدينة. الرسول صلى الله عليه - [00:08:50](#)

وسلم كان يحب مكة ويحب المدينة. إلا أن حبه لمكة أكثر. ولو لا أن أهله أخرجوه منها ما خرج كما قال صلى الله عليه وسلم لمكة لانتي أحب البقاء إلى الله ولو لا أن قومك أخرجوني منك ما خرجت. خرج صلى الله عليه وسلم وهو - [00:09:10](#)

أه لا يريد الخروج وإنما أخرج باذى المشركين هاجر إلى المدينة هو وأصحابه ليسلموا من أذى المشركين. نعم. يقول جاء إلى الشيخ ما الفضل المترتب على قيام التدريس بالعلم الشرعي؟ نعم الأجر عظيم والخير كثير في إذا صحت النية - [00:09:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه فهو خير الناس الذي يعلم الناس الخير والملائكة تستغفر له وتدعوا له تدعوا لمعلم الناس الخير فاستغفروه له. نعم. ورد آآآ معنى حديث الشيخ آآآ أسأل عن صحته يقول عالم واحد أشد - [00:09:50](#)

على الشيطان من الف عابد. نعم المعنى صحيح. لأن العالم يعلم كيد الشيطان ويرد الشبهات بالعلم الصحيح أما العابد الجاهل فإنه لا يقدر على أن يرد الشبهات ويرد على شياطين الجن والانسان ويقمعهم بالحججة. نعم. يقول هذا - [00:10:10](#)

السائل ارجو من سماحة الوالد الشيخ صالح ان يوجه اختي فهي عندها شيء من الوسواس لديها ثلاثة اولاد عليهم لا تذهب بهم للنזהة ولا تخرج بهم للزيارات لاقاربها وتقول اخشى من عين تصيبهم. ينبغي - [00:10:30](#)

هذا هذا شدة الخوف على الالهاد ان يصابوا هذا غير مشروع وهذا فيه مشقة على على الانسان يثق بالله عز وجل ويدعو لهم بالسلامة والهداية يمنعهم من مجالس السوء ومن ومن رفقة اهل السوء - [00:10:50](#)

ويربيهم تربية شرعية حسنة هذا هو المطلوب منه. نعم. تقول ايضا لها فقرة ثانية عند خروجها تلبسهم اه في يعني ليست نظيفة او خشنة تقول خشية العين هذا من الوسواس عليها ان تترك الوسواس وان تستعيذ بالله من - [00:11:10](#)

اه شر الانس والجن ولا يظرها شيء. تستعمل الورد في الصباح والمساء لها ولاولادها. نعم. شيخ صلاة ركعتين عند دخول على الزوجة في اول ليلة من الزواج. نعم هذا سنة لانه يصلى ويدعو ان الله يبارك فيها وان يجعلها - [00:11:30](#)

زوجة صالحة فيستحب للمتزوج اذا دخل بزوجته ان يصلى عندها ويدعو. نعم. شيخ صالح هذا السائل يقول بعض يكتبون القرآن بحروف ويوزعونها على ورق صغيرة ما ترون في ذلك. لا يجوز التلاب بالقرآن - [00:11:50](#)

ولا يجوز كتابته وتوزيعه تمهن هذه الوراق لا يهتم بها ولا يجوز هذا. لأن هذا تعريض القرآن والاستخفاف به. نعم. هل التعليق بغير الله ينافي التوحيد يا شيخ؟ نعم اذا كان يطلب من غير الله ما - [00:12:10](#)

اطلبه من الله فان هذا ينافي التوحيد لانه يجب التعليق بالله والتوكل على الله وافراد الله جل وعلا بالعبادة دون ما سواه اخلاص الدعاء لله عز وجل. نعم. لم سميت الرقى وبالعزائم يا شيخ صالح؟ نعم هذا اسمها الشرعي. هذا اسمها الشرعي - [00:12:30](#)

نعم. بالنسبة للاستشفاء بالقرآن اه ورد على صفة معينة. حبذا لو اه بینتم ذلك يا شيخ. ان يقرأ القرآن على المريض مباشرة وينفذ عليه. هذا هو الاصل. هذه هي الرقية الاصلية وكذلك اذا قرأ بماء وشرب - [00:12:50](#)

له المريض كذلك ايضا من الرقية الشرعية بالقرآن. شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح الفوزان وبارك الله فيكم بعلمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. اشكر فريق العمل في - [00:13:10](#)

هذا البرنامج المفيد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:30](#)